لان بن مجاهد وغيره مجمعون على الادغام اليا في اليا في
قوله ان ياتي يوم ونودي يا موسى وقد انكسر ما قبل اليا
ولا فرق بين اليائين فان سكنت اليآء من هوا وكان الساكن
قبل الواو غير هاء فالاختلاف في الادغام وذلك نحو قوله وهو وليهم
وهو واقع بهم وخذ العفو وامر ومن اللهو ومن التجارة وما كان
مثله فاما قوله واللائي يئسن في الطلاق على مذهبه في ابدال الهمزة
ياء ساكنة فلا يجوز ادغامها لان البدل عارض وقد عرض مع ذلك
ما لحق هذه الكلمة من الاعتلال بان حذفت اليآء من آخرها وابدلت
الهمزة ياء فلا يجوز ادغامها الهاء من بعدها وابدلت الهمزة ياء فلو
ادغمت لاجتمع في ذلك ثلاث اعلالات وبالله التوفيق باب ذكر الحرفين
المتقاربين في كلمة وفي كلمتين اعلم انه لم يدغم ايضا من المتقاربين في
كلمة الا القاف في الكاف التي تكون في ضمير الجمع المذكرين اذا تحرك ما قبل
القاف لا غير وذلك نحو قوله خلقكم ورزقكم ويخلقكم ويرزقكم وسبقكم
به وشبهه واظهر ما عداه مما قبل القاف فيه ساكن ومما يسكن بعد الكاف
فيه ميم نحو قوله ميثاقكم وبورقكم وخلقك ورزقك واختلف اهل

الادآ

الادآء في قوله ان طلقكن في التحريم فكان بن مجاهد ياخذ
فيه بالاظهار وعلى ذلك عامة اصحابه والزم اليزيدي ابي عمرو وادغامه
فدل على انه يرويه عنه بالاظهار وقرأته انا بالادغام وهو القياس
لثقل الجمع والتانيث فاما ما كان من المتقاربين من كلمتين
فانه ادغم من ذلك ستة عشر حرفا لا غير وهي الحاء والقاف والكاف
والجيم والشين والضاد والسين والدال والتاء والذال والثاء
والراء واللام والنون والميم والباء وقد جمعتها في كلام مفهوم
ليحفظ وهو الاول سنشد حجتك بذل رضى قثم هذا ما لم يكن ايضا
منونا او مشددا نحو والحق كمن هو معتدا نحو كمن خلقت طينا
او تاء الخطاب نحو ولم يؤت سعة من المال وشبهه فاما الحاء فادغامها
في العين في قوله في آل عمران فمن زحزح عن النار لا غير وروى ذلك
منصوصا ابو عبد الرحمن بن اليزيدي عن ابيه عنه واظهرها في ما عدا
ذلك نحو قوله فلا جناح عليهما والمسيح عيسى وما ذبح على النصب ولا يصلح
عمل المفسدين وشبهه فاما القاف فكان يدغمها في الكاف اذا تحرك ما
قبلها نحو قوله خالق كل شيء وخالق كل شيء وخلق كل دابة وشبهه فان

Copyright© King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)